مذكرة إخبارية حول نتائج بحوث الظرفية لدى الأسر المتعلقة بالفصل الثاني من 2010

تتطرق هذه المذكرة إلى تطور مؤشر ثقة الأسر وتصورهم حول تطور المحيط السوسيو اقتصادي العام وحالتهم الخاصة.

مؤشر ثقة الأسر : ارتفاع طفيف لمؤشر ثقة الأسر المغربية في الفصل الثاني من 2010

سجل مؤشر الثقة للأسر المغربية خلال الفصل الثاني من 2010 ارتفاعا طفيفا ب 1,2 نقطة مقارنة مع نفس الفصل من 2009. ويبقى هذا المستوى (الغير معالج من التأثيرات الموسمية) أقل ب 1,3 نقطة من المستوى المسجل خلال الفصل الأول من 2010.

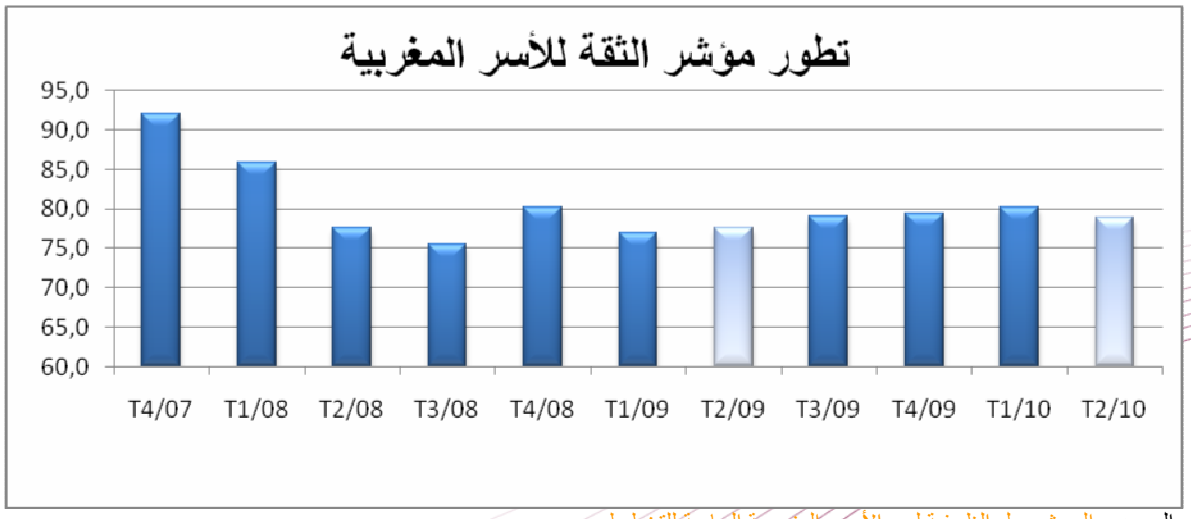

المصدر: البحث حول الظرفية لدى الأسر، المندوبية السامية للتخطيط

وللتذكير، فأن مؤشر ثقة الأسر هو خلاصة لمؤشرات تتعلق بالتصورات حول تطور الحالة العامة وأخرى حول الحالة الخاصة بالأسر.

1. على مستوى الحالة العامة، فإن تصورات الأسر:

- إيجابية فيما يخص تطور مستوى المعيشة

تبرز تصريحات الأسر خلال الفصل الثاني من 2010، بالمقارنة مع نظيره من 2009، رأيا أكثر إيجابية بالنسبة للتطورات المرتقبة لمستوى المعيشة. فقد ارتفع رصيد هذا المؤشر ب 6,3 نقطة. وتبقى درجة هذا التفاؤل نسبيا أقل أهمية بالنسبة للتطورات السابقة لمستوى المعيشة (0,5+ نقطة).

مقارنة مع الفصل الأول من 2010، تعبر الأسر عن رأي أكثر تفاؤلا فيما يخص التطورات المرتقبة لمستوى المعيشة (2,3+ نقطة) وآخر أكثر تشاؤما بالنسبة للتطورات السابقة لنفس المؤشر (2,8- نقطة).

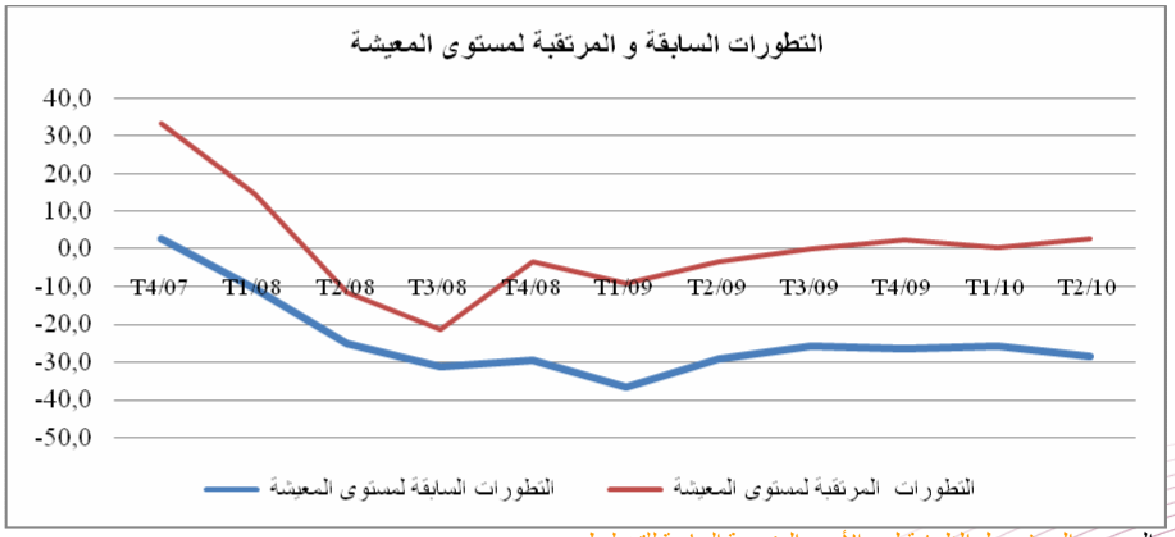

المصدر: البحث حول الظرفية لدى الأسر، المندوبية السامية للتخطيط

- إيجابية بخصوص فرص شراء السلع المستديمة

خلال الفصل الثاني من 2010، فإن عدد الأسر التي تتصور أن الظروف ملائمة للقيام بشراء السلع المستديمة يفوق ما كان عليه الحال خلال نفس الفصل من 2009. وهكذا عرف رصيد هذا المؤشر ارتفاعا ب 9 نقط مسجلا بذلك أعلى نسبة تطور من بين كل مؤشرات الظرفية.

- سلبية فيما يتعلق بالتطور المستقبلي للبطالة

خلال الفصل الثاني من 2010 زاد عدد الأسر التي تتوقع ارتفاعا في عدد العاطلين خلال الشهور المقبلة، وذلك مقارنة مع نفس الفصل من السنة الماضية. ويمكن تسجيل نفس الملاحظة فيما يخص تطور هذا

المؤشر بالمقارنة مع الفصل السابق من 2010 (انتقل الرصيد من 59,1- إلى 61,0- خلال الفترتين معا).

- **سلبية بالنسبة لتطور الأثمنة عند الاستهلاك**

بالمقارنة مع الآراء المسجلة خلال الفصل السابق، ترى الأسر خلال الفصل الثاني من 2010، أن المستوى العام للأثمنة عرف ارتفاعا جليا خلال 12 شهرا السابقة. ويبقى هذا الارتفاع أكثر حدة بالنسبة للمواد الغذائية وللنقل حيث سجل رصيد الآراء خسارة بلغت 8,3 و 6,3 نقطة على التوالي.

فيما يتعلق بالتطورات المستقبلية للمستوى العام للأثمان خلال 12 شهرا المقبلة، فقد عبرت الأسر عن درجة هامة من التشاؤم (خسارة 7 نقط على مستوى هذا المؤشر). وستعرف أثمنة المواد الغذائية والسكن خصوصا، المستويات الأكثر ارتفاعا خلال الأشهر القادمة، حسب تصريحات الأسر، حيث سجل فارق الأرصدة 10,3- و 7- نقط على التوالي ما بين الفصلين الأول والثاني من 2010.

2. على مستوى وضعيتها الخاصة، يتضح أن تصور الأسر :

- **أكثر إيجابية بالنسبة للوضعية المالية السابقة من تطورها المستقبلي .**

سجلت أراء الأسر حول تطور وضعيتها المالية السابقة تحسنا ملحوظا حيث انتقل الرصيد الخاص بهذا المؤشر من 13,4- إلى 7,9- ما بين الفصل الثاني من 2009 ونظيره من 2010. بالمقابل، عرف الانطباع المتعلق بالتطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر توجها معاكسا. وتظهر النتائج المعبر عنها بالأرصدة خسارة تقدر بأكثر من 10 نقط خلال نفس الفترة.

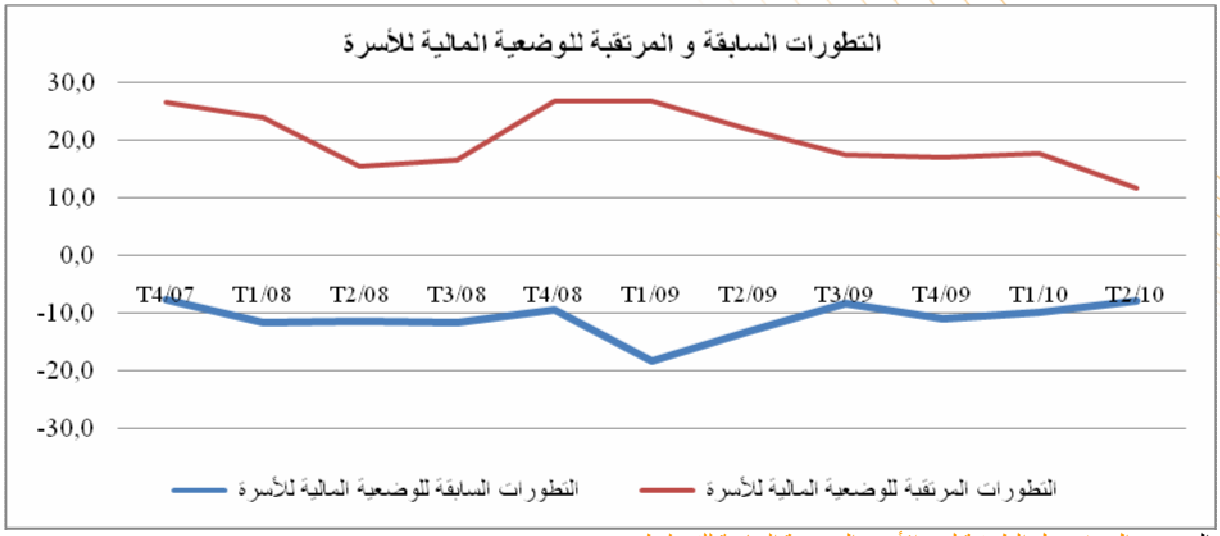

المصدر: البحث حول الظرفية لدى الأسر، المندوبية السامية للتخطيط

- **أكثر محدودية بخصوص القدرة على الادخار**

سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نظيره من 2009، تبقى الأسر أقل تفاؤلا فيما يخص قدرتها على الادخار خلال الفصل الثاني من سنة 2010. إذ تعتبر هذه الأسر أن قدرتها على الادخار في الأشهر المقبلة ستعرف تدهورا ملحوظا، بحيث فقد الرصيد الخاص بهذه الآراء 4,5 نقطة و 4 نقط على التوالي.

3. على مستوى توقعات اقتناء الأسر للتجهيزات المنزلية : تسجل نوايا اقتناء أكثر وضوحا لدى الأسر القروية

باستثناء بعض التجهيزات المنزلية (آلة غسل الثياب، الهاتف المحمول، مسخن الماء)، فلم تعرف نوايا الأسر بخصوص اقتناء التجهيزات المنزلية خلال 24 شهرا المقبلة تغييرا ملموسا ما بين الفصل الثاني من 2009 و نظيره من 2010.

على العكس من ذلك، تبرز الآراء المسجلة حسب وسط الإقامة طلبا محتملا هاما على اقتناء السلع المستديمة في الوسط القروي خاصة بالنسبة لآلة غسل الثياب ولمسخن الماء وللهاتف المحمول وللحاسوب وللانترنت (انتقلت نوايا الأسر لاقتناء هذه السلع على التوالي من2,3% إلى 15,5 % ومن 2,3% إلى 14,1% ومن 5,8% إلى 12,6% ومن 0,3% إلى 8,5% و من 0,6% إلى 7,9%). ويتأكد هذا التوجه عند مقارنة الآراء المسجلة خلال الفصلين الأول والثاني من 2010.

وللتذكير فإن:

- الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة " تحسن " و الأجوبة " تدهور"). ولا يمكن تفسير أو تحليل مستوى الأرصدة مباشرة، على أن تطورها هو المعتمد في التحليل.
- يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق أربعة منها بالوضعية العامة في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
  - التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
  - آفاق تطور مستوى المعيشة؛
  - آفاق تطور أعداد العاطلين؛
  - فرص اقتناء السلع المستديمة ؛
  - الوضعية المالية الراهنة للأسر ؛
  - التطور السابق للوضعية المالية للأسر ؛
  - التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
- يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث: زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط www.hcp.ma